صفة الصفوة

ا صلى ا عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الإثنين من شهر ربيع الأول فقام أبو بكر للناس وجلس رسول ا صلى ا عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الأنصار ممن لم ير رسول ا صلى ا عليه وسلم يحيي أبا بكر حتى أصابت الشمس رسول ا صلى ا عليه وسلم فأقبل أبو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول ا صلى ا عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول ا صلى ا عليه وسلم في بني عمرو ابن عوف بضع عشرة ليلة وأسس المسجد الذي أسس على التقوى وصلى فيه رسول ا صلى ا عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهل وسهيل غلامين يتيمين في حجر أسعد بن زرارة فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا إن شاء ا المنزل ثم دعا رسول ا صلى ا عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه لك يا رسول ا ثم بناه مسجدا